وجعل على كل باب منها بوابا فيكتب الحفظة عمل العبد من حين
يصبح حتى يمسي ثم يرفع له نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء
الدنيا بين كتبه ويكثره فيقول للملك قف واضرب بهذا العمل
وجه صاحبه وقل له لا غفر الله لك انا ملك صاحب الغيبة واغتا
ب احد امرني لا ادع ان يجاوزني عمله الى غيري ثم يرفع بعمل العبد
من اعمال البر فيمر به ويزكيه حتى اذا بلغ سماء الثانية
بين كتبه ويكثره فيقول له الملك الذي في السماء الثانية قف
اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل له لا غفر الله لك انه اراد
بهذا العمل عرض الدنيا انا صاحب عمل الدنيا لا ادع عمله ان يجاو
زني لغيري ثم يصعد بعمل العبد مبتهجا بصدقة وصلاة كثيرة
فيعجب الحفظة فيجاوز الى السماء الثالثة فيقول الملك اضرب
بهذا العمل وجه صاحبه وقل له لا غفر الله لك انا صاحب الكبر
انه عمل وتكبر على الناس في مجالسهم امرني ربي الا ادع عمله
ان يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما
تزهر النجوم في السماء وتسبيح وصوم فيمر به الى السماء الرابعة
فيقول له الملك اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل له لا غفر
الله لك انا ملك صاحب العجب فانه عمل عملا وادخل فيه
العجب امرني ربي الا ادع عمله ان يجاوزني الى غيري فيضرب بالعمل
وجهه ويلعنه ثلاثة ايام قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مع
الملائكة كالعروس المزفوفة الى اهلها فيمر به الى ملك السماء الخامسة

بالجهاد

٢٠٢

بالجهاد والصلاة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صا
حبه واحمله على عاتقه انه يحسد من يتعلم ويعمل انه يحسد
هم وقد دخل فيهم فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله ما دام في الحياة
قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بوضوء تام وقيام الليل وصلاة
كثيرة فيمر به الى ملك السماء السادسة فيقول الملك قف واضرب
بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك صاحب الرحمة لم يرحم شيئا
واذا اصاب عبدا من عباد الله تعالى ذنبا او ضرا في الدنيا شمت به
امرني ربي الا يجاوزني عمله الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل
العبد بفقه واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء الشمس فيمر
به الى ملك السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا
العمل وجه صاحبه واقفل على قلبه انا ملك الحجاب احجب
كل عمل ليس لله تعالى انه اراد به الرفعة وذكرا في المجالس وصوتا
في المدائن امرني ربي الا يجاوزني عمله الى غيري قال وتصعد الحفظة
بعمل العبد مبتهجا ابدا من خلق حسن وصمت وذكر كثير وتشيعه
ملائكة السموات حتى ينتهوا الى تحت العرش فيشهدون له فيقول
الله عز وجل انتم الحفظة على عبدي وانا الرقيب على نفسه انه
لم يرد بهذا العمل وجهي فعليه لعنتي فيقول الملائكة كلهم
لعنتك ولعنتنا وتقول اهل السموات عليه لعنة الله ولعنتنا
ثم بكى معاذ قال وما اعمل يا رسول الله قال اقتد بنبيك وعليك
باليقين وان قصرت في عملك تقطع لسانك عن اخوانك

Copyright © King Saud University